ممن ينتقم تنظيم القاعدة.. ولمن؟!

فايز البخاري

إن تنظيم القاعدة يبدو في كثير من الأحيان تنظيما انتقاميا وليس تنظيما قياديا يريد فعلا توحيد الأمة والخروج بها من نكباتها ...

هل ينتقم التنظيم من شخصيات مشتهرة بالفساد والظلم مثلا ...بحيث يستطيع الناس أن ينتظروا هجومه على كل من ظلمهم ونكل بهم ؟ الجواب لا

هل ينتقم التنظيم لأحد العوام المستضعفين فيأخذ له حقه ؟ لا ماذا يفعل هذا التنظيم إذن ؟؟

هذا التنظيم ينتقم لأفراده ربما فقط ، وحتى انتقامه يكون بشكل عشوائي ..فإذا قام ضابط شرطه بعملية تنكيل تجد أن التنظيم يقتل أفراد من الشرطة لا علاقة لهم بما حدث ، وإذا قامت أمريكا بغارة فتوقع أن يتم قتل بعض السياح الغربيين لا علاقة لهم أيضا بما حدث ..وإذا قام جيش المهدي بعمليات قتل فتوقع أن يتم تفجير أقرب محفل شيعي لقتل ما يمكن قتله من الأفراد!!!

إذن طريقة الانتقام القاعدي في الحقيقة غاية في الاستفزاز وغير قابلة للتأييد ومن هنا ندخل في المسألة المدمرة الأخرى وهي مسألة استباحة العامة .

استباحة العامة

المفترض أنه يريد أن يكون وكيلا يدافع عن حقوق العامة والبسطاء لكن ما سيفاجئ هؤلاء الناس أنهم أصبحوا أحد ضحاياه المحتملين إما بعمليات تفجير عشوائية يكون الهدف فيها هو ضابط شرطة يمر في الشارع ، فيتم استباحة دماء عشرة أشخاص من المارة باعتبارهم يمشون بالصدفة بجانب الضابط المستهدف!!، أو حتى من خلال استعمال الأحياء السكنية كثكنات عسكرية يتم الانطلاق منها ...

هذا ناهيك عن بعض الطرائق المتطرفة التي اندثرت شيئا ما الآن ولكنها كانت تستبيح العامة بشكل مباشر باعتبارهم أشخاص قابلين بالنظام التغريبي ومتأثرين به فيتم التنكيل بهم أخذ أموالهم وأشياء تشبه هذه المهازل ، بدعاوى الجهاد وللأسف!

طبعا هذا غير استهداف المسارح ومحلات الفيديو والأغاني ومقاهي الانترنت وصور كثيرة من صور استباحة العامة تجعلك في غاية الحيرة إنهم لا يسعون لنيل الشرعية ولا حتى يتقربون من المجتمع بل ويعادونه ...! هل فعلا يرون أنهم وحدهم من يستحق الحياة؟ الله أعلم.

وقبل تخطي هذه النقطة .. تظل هناك صور كثيرة من صور استباحة العامة ليس بالضرورة في بلدانهم ، بل ربما استباحة العامة في بلدان أوروبية وغربية معادية ، وهنا يظهر التشتت وعدم التركيز بشكل فج ومنقطع النظير ...فالمأساة التي تسببها القوات الغربية شيء فظيع ولاشك ولكن طريقة الانتقام القاعدي تضيع الهدف من جديد وتقتل الشخص الخطأ كلّ مرّة .

قتل السفراء

وهذا يمكن وضعه تحت بند استباحة العرف الإنساني ...فالفكر القاعدي القائم على الانتقام لا على دين قويم يعجز حتى عن اكتساب احترام عدوّه بأفعال مغرقة في الانحراف وأشدها فتكا قتل السفراء بدون تردد فقط لغاية واحدة هي الانتقام والتشفي وهنا تجدر مقارنتها بحركات جهادية أكثر استقامة منها استطاعت فرض احترامها على المجتمع الدولي وحتى على أعدائها.

المشكلة هل هي في الفرد القاعدي ، في الفكر القاعدي ، أم في كليهما ؟

بلا أدنى تحفظ الشخص القاعدي في الغالب شخص خاوٍ من الثقل العلمي والخلقي مغرق في الحماس ومتعصب لآراءً شيوخه بشكل لايقبل النقاش تكبر في عينيه مخالفات المجتمع حتى لتظنه سيفرض عقوبة لكل ذنب من الذنوب وحدا تقريعيا لكل خطأ ...

الشخص القاعدي مسرف في التعالي المستفز لايكاد يحترم رجلا ولو كان من أهل العلم المشهود لهم بالأمانة والتعمّق ، لمجرّد أنه لم يتوافق مع قائدهم المخلص !

وعبثا تحاول اكتساب احترام عند قاعديّ مالم تكن مسرفا في الحماس لدرجة أن يصبح القتل والانتقام عندك مقدّما على غيره!

احتقار العلماء

حتى أجلّ الشيوخ مقاما وعلما في العصر الحديث الشيخ ابن باز رحمه الله لم يسلم من تهمة بالخيانة والعمالة لنظام كفري ...حتى انتشار الربا يتهم هو به ودخول القوات الأجنبية يتهم هو به مع أن مشكلة القوات لم تأتي بسبب فتوى الشيخ بل بسبب عدم تطبيق النظام لما استفتى عليه الشيخ

لكن حتى ابن باز رحمه الله ليس جديرا بالتقدير لأنه لم يكن صبيانيا منفدعا وهائجا أحمقا مثل أبطال التنظيم!

الألباني وابن عثيمين رحمهما الله كرؤوس الشياطين ولك أن تتخيل ما هي قيمة من دونهم من العلماء الآن!! لا قيمة مطلقا

إذن فهذا التنظيم في خصومة مع النظم الحاكمة ، في خصومة مع المجتمع ، في خصومة مع العلماء ماذا تبقى !!

هل بدأ يتضح كيف يوجه القاعديون انفعالاتهم في الطرق الخاطئة ...فحين لايجدون مصبا لغيظهم يعلقون العلماء على مسالخ التجريح ...

ولكثرة شهرتهم بالتصريف الخاطئ للانفعالات تكاد تنسى عدوهم الحقيقي وقضيتهم الكبرى ...!

أحسب أنه بدا واضحا أن التبريرات التي تنطلق منها القاعدة لا تسير بالتوازي مع تصرفات وردود فعل واعية وهو ما يجعل القاعدة أسوأ نموذج جهادي ما لم يرتب خصومة ويركز انفعالاته ويعطي كل ذي قدر قدره ....

فتاوى

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل العمراني عن العديد من التساؤلات التي تواجه عامة المسلمين..
لإرسال اسئلتكم على بريد الصحيفة أو فاكس رقم (٠١/٣٣٢٥٠٥) ملحق «الدين والحياة».

وضع الحجر على القبر

السائل «س.و.ن» من محافظة عمران يسأل عن وضع الحجر على قبر الرجل والحجرتين على قبر المرأة هل هو مشروع؟

الجواب: أعلم أن وضع الحجرة الواحدة على قبر الرجل والحجرتين على قبر المرأة لم تعرف أيام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا جاء في ذلك حديث مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا من قوله ولا من فعله ولا من تقريره لا بسند صحيح ولا بسند حسن ولا ضعيف، بل لم يرويها عن أحد من الصحابة أو التابعين أنه استحسنه أو عمل به وإنما ذكره الإمام يحيى بن حمزة الحسيني العلامة الزيدي المشهور في كتابه «الانتصار» الجامع لمذاهب علماء الأمصار وقال إنه من بدع العوام وتبعه على هذا القول ونقله عن يحيى بن أحمد مظفر العلامة الهادوي المشهور في كتابه «البيان الشافي» المنتزع من البرهان الكافي» فقد أجاز ما يعمل الناس من وضع حجر على قبر الرجل أو حجرتين على قبر المرأة وقال عنه بأنه لا بأس به ليميز الرجل عن المرأة في كتابه «البحر الزخار» قياساً على وضع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم حجراً على قبر «عثمان بن مظعون» الوارد في كتب الحديث، وقد أيده العلامة محمد بن مظفر مؤلف «البستان» وهو حفيد مؤلف «البيان».

واختار المتأخرون من علماء المذهب الهادوي ووضعوا عليه الهاء والباء على أنه المختار عند المتأخرين من علماء المذهب الهادوي.

إعداد/ عبداللطيف حزام الصعر

قراءة في كتاب (الفكر التربوي لتنظيم القاعدة مع التركيز على الحالة اليمنية.. دراسة تقويمية)

كيف يقع الشباب المتدين في فخ القاعدة ؟!

يثور جدل في الأوساط العلمية والفقهية والتربوية عن الحالة «العلمية والشرعية» لقيادات تنظيم القاعدة بمستوياتها المختلفة وكذا أفرادها، من حيث عملية التنشئة والتكوين، وعملية التأهيل العلمي، ومصادر المعرفة المعتمدة، وشخصياتها المعتبرة، والمستوى (الشرعي، التخصّصي) لهم جميعاً، وعن فلسفة التربية، وأبرز مرتكزات الفكر التربوي عندها، وهو ما يتضمّن مسلكها في العلاقة بين أفراد هذه الجماعة وكل مختلف معها، سواء كان من أبناء دينها، أم من غير المسلمين، وفي مقدّمة الطرف الأول فئة علماء الشريعة والمفكّرين الإسلاميين والمجاهدين بحق ضدّ المحتل الغازي، وسائر الفئات ذات الصلة بالفكر والمعرفة والثقافة في إطار المجتمع الإسلامي في كل قطر.

عرض/ سلمان العمراري

لذا فإن من المنطقي أن يُرفع تساؤل كبير عن فلسفة التربية لدى هذه الجماعات، ومستنداتها الأيديولوجية التي تُحدث كل هذه العواصف والبراكين فتقذف بحممها مثل هذه التنظيمات في غير ما قطر، وبالأخص الجزيرة العربية، وقلبها اليمن، وإن كان الملاحظ أن النتيجة ترتدّ على الذات غالبا قبل الآخر، فتعمل فيها تقتيلا وتمزيقا وإنهاكا، بل لا يكاد يصيب الآخر المحارب منها إلا اليسير؟ ثم ما المرتكزات الفكرية التربوية للقاعدة بصورة عامة، وفي اليمن على نحو أخص؟

وإجابة على مثل هذه التساؤلات، وغيرها حول موضوع ومنهج وفكر القاعدة وتحليل أيديولوجيتها من الناحية التربوية فقد صدرت مؤخراً دراسة بحثية تتناول الفكر التربوي للقاعدة مع التركيز على الحالة اليمنية في أربعة فصول إضافة إلى المقدمة والخلاصة أو النتائج التي توصل إليها الباحث.

بين يدي الدراسة

وتأتي أهمية هذه الدراسة بحسب المؤلف أ.د أحمد الدغشي –أستاذ أصول التربية بجامعة صنعاء– في كتابه المشار إليه، وقد بلغت تعقيدات الوضع التربوي والفكري والسياسي والأمني والعسكري والاقتصادي والاجتماعي في المنطقة ذروته، لاسيما بعد الإعلان عن مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في (٢٨جمادي الأولى ١٤٣٢هـ الموافق ٢٠١١/٥/٢م) بالقرب من العاصمة الباكستانية إسلام آباد.

وعلاوة على ظاهرة الأحداث العاصفة التي تغشى المنطقة اليوم – واليمن في موقع الصدارة بينها– وما تمثّله من تحدٍ مباشر لمشروع القاعدة ومنهجها، بالنظر إلى مشروع الثورات السلمي ومنهجه الفاعل المضادّ لفلسفة القاعدة في عملية التغيير المجتمعي؛ فإنّ هناك جملة من التحدّيات الداخلية والخارجية التي تعصف بالجزيرة العربية وبجزء غير قليل من العالم العربي والإسلامي –على نحو عام – تأتي في مقدّمتها: تواصل ظاهرة العنف والعنف المضاد بين بعض القوى والجماعات (الإسلامية) وفي مقدّمتها: تنظيم القاعدة، وبين الأجهزة الأمنية وقوّات الجيش، بحيث تحوّلت المواجهة بين الطرفين في بعض الأقطار كاليمن – مثلاً– إلى حالة احتراب داخلية حقيقية، تعدّت ضحاياها الطرفين إلى عدد هائل من الأبرياء والمدنيين من الأطفال والشيوخ والنساء في قراهم، بل حتى في مضاجع نومهم، ولا أحد يملك القدرة على التنبؤ الدقيق بعواقب تفاقم هذا المشهد، لاسيما بعد الانفلات الأمني الذي شهدته اليمن أثناء الأحداث التي انطلقت في منتصف شهر فبراير ٢٠١١م.

مرتكزات الفكر التربوي القاعدي

وقد تناولت الدراسة البحثية في فصولها الأربعة للفكر القاعدي من حيث الجملة، وعلى الحالة اليمنية بوجه أخص في هذه الخلاصة للفصول والمباحث التي تضمنتها الدراسة.

● تعود جذور فكرة القاعدة إلى بداية التسعينيات من القرن الماضي عقب احتلال النظام العراقي للكويت، ودخول القوات الأجنبية إلى منطقة الخليج العربي.

● تتمثل أهداف تنظيم القاعدة في اثني عشر هدفا أبرزها إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب، وتأسيس جيش عدن أبين.

● إن مدلول حديث: "أخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب" إنما يرمي إلى عدم جواز قيام سلطتين دينيتين في جزيرة العرب على نحو من الندية التي قد تفضي إلى التنازع وتهديد مركز الدعوة وقلب الوحي، دون أن يكون لذلك صلة بوجود غير المسلمين لأسباب أخرى كوجودها أقلية ذمية أو دخولها مستأمنة أو لغرض تجاري أو دبلوماسي أو نحو ذلك.

● إن إقحام اليمن في النهي الوارد في حديث جزيرة العرب غير معتبر لدى جمهور الفقهاء في القديم والحديث، إذ أن النهي لم يتناول عندهم سوى الحجاز خاصة، وهو مكة والمدينة وما والاهما.

● جارت الدراسة الرأي القائل بتصحيح حديث: "يخرج من عدن، وفي بعض الروايات من عدن أبين اثنا عشر ألفا ينصرون الله ورسوله، هم خير من بيني وبينهم" لكنها لم تشايع مدلوله التقليدي الظاهري بل حملته على معنى النصر الحضاري الشامل، وأيدت ذلك . في موطنها، بجملة معطيات علمية من نصوص القرآن الكريم وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم.

● لم يُعرف عن القيادة العليا للقاعدة . ناهيك عن الجيلين الثاني والثالث منها . تخصص علمي شرعي بأي معنى من المعاني المتعارف عليها بين أهل التخصص.

× تأكد أن سيكولوجيا الانتماء لدى القاعدة هي سبب تلك المبالغة المفرطة في وصف كل من ينتمي إلى فكرها، ولاسيما قيادة الجيل الثاني، حيث تخلع عليهم ألقاباً كبيرة يعلم كل مطلع على مسار التنشئة والتأهيل لديهم أن تلك السيكولوجيا في الانتماء من وراء ذلك الوصف.

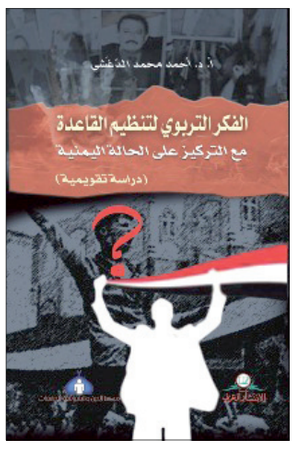

❑ لم يُعرف عن القيادة العليا للقاعدة . ناهيك عن الجيلين الثاني والثالث منها . تخصص علمي شرعي بأي معنى من المعاني المتعارف عليها بين أهل التخصص

● توصلت الدراسة إلى أن تصنيف شيوخ القاعدة لا يخرج عن ثلاثة: صنف يمثل روافد للقاعدة ولكن من غير تنظيم عضوي، وصنف متراجع مع اضطراب وغموض، وصنف ثالث يعلن تبنيه لأطاريح القاعدة وتنظيراتها جملة وتفصيلا، ومن ثم فانتماؤه لم يعد يخفى، أو يستأهل البحث.

● أثبتت الدراسة أن الفكر الجهادي الذي تبنته القاعدة لم يتم بمعزل عن الفكر الجهادي الذي تبنته الجماعة الإسلامية وجماعة الجهاد بمصر من قبل، وإن حدث ذلك في بداية النشأة على نحو غير مباشر مع فارق جوهري بعد ذلك تمثل في منهج المراجعات الجماعية العلنية للجماعتين في مصر على حين ظلت القاعدة غير مكترثة لذلك، مع أن منظرها الأساس الدكتور سيد إمام عبد العزيز الشريف أو الدكتور فضل مؤلف كتاب "العمدة في إعداد العدة" وهو المرجع الأساس لفكر القاعدة التعليمي والتربوي قد أعلن مراجعته هو الآخر بما لا مجال للتشكيك فيه.

● تتلخص أهم رؤى القاعدة في مجال فلسفة التربية في التالي: العلم قسمان: عيني على كل مسلم، وكفائي على الأمة ككل. ويتمثل النوع الأول في الضروريات العامة مثل أركان الإسلام والمحرمات القطعية، ومعرفة تفاصيل بعض الأحكام فيمن وجبت عليه، أي إن غير القادر على الزكاة أو الحج مثلا لا يلزمه معرفة تفاصيل أحكامهما بخلاف من يجب عليه ذلك، وينسحب ذلك على الجهاد "وفق فهم القاعدة بطبيعة الحال" فيلزم على المجاهد معرفة أحكام الجهاد الأولية كمعرفة ما يلزمه في حق الله، وفي حق أمير الجهاد، وفي كيفية التعامل مع العدو، دون بقية التفاصيل التي هي موكولة إلى الأمير.

● وجوب الجهاد على جمهور الأمة من غير ذوي الأعذار الشرعية.

● لا يشترط الفكر التربوي للقاعدة ضرورة العلم قبل الجهاد حتى لو قصر أحد في طلب العلم الواجب المتعين عليه، فلا يكون تقصيره هذا مانعا له من الجهاد.

× العلم في حق المجاهد نوعان: عيني عام، ويتمثل في معرفة الفرضي العيني على المسلم المجاهد، وهو متيسر بأقل زمن، أما معرفة التوحيد وأحكامه ونواقض الإسلام وفرائضه والمحرمات ونحو ذلك فهذا ما يمكن تحصيله أثناء الجهاد، ولا يشترط تحصيله قبل الجهاد، أما النوع الخاص فمعرفة علم مشروعية الجهاد، ومعرفة الراية التي سيجاهد المسلم تحتها، وهذا ما يلزم المجاهد معرفته قبل الشروع في الجهاد.

● تتمثل آلية الإعداد التربوي في الإعداد الإيماني بالعلم الشرعي والتزكية، وفي الإعداد المادي بإعداد القوة والتدرب عليها وبالنفقة في سبيل الله.

● ثمة خلط في فكر القاعدة التربوي بين الإعداد المشروع للجهاد في سبيل الله تجاه كل عدو محارب من غير المسلمين، وبين الإعداد الخاص بتنفيذ أجندة خاصة لبعض الجماعات المؤمنة بالمنهج العسكري القتالي وسيلة لها لتحقيق أجندتها وفرض رؤاها الخاصة على من خالفها بالعنف والقوة المادية وتنشئة الجيل على ذلك.

● اختزل الفكر التربوي للقاعدة الجهاد في الجهاد القتالي وحده مع أن من المقرر شرعا أن ثمة أنواعا أخرى للجهاد كجهاد النفس والشيطان، والجهاد بالمال والقلم واللسان، وهذا ما ينبغي أن تستوعبه المناهج والمقررات الدراسية ذات الصلة.

● تقرر أدبيات القاعدة ذات الصلة بالفكر التربوي أن الأولوية ليست للتربية العقدية بل للجهاد، فلا تلازم عندها بين العدالة "حسن المسلك وقوة الاستقامة" التي يمكن تحصيلها قبل وأثناء الجهاد، وبين الجهاد، وذلك بخلاف الإعداد المادي الذي قد يكون سببا في إرجاء الجهاد عند العجز حتى يتم تجاوز وضع العجز قدر المستطاع، وقد قاد هذا التنظير في اعتقاد كاتب هذه الدراسة إلى وقوع القاعدة في شرك الاضطراب والتجاوز والاستهانة بدماء الأبرياء أحيانا كثيرة، وذلك مخرج طبيعي لتربية ضعيفة من الناحية الشرعية والإيمانية، كما أن محاكمة القاعدة إلى أدبياتها النظرية ذات المرجعية السلفية تؤكد وقوع ذلك التناقض من خلال العلاقة الإيجابية للقاعدة ببعض القوى والاتجاهات المتعارضة مع أيديولوجيتها الفكرية كالموقف من بعض قوى اليسار، ومن إيران، ومن الطالبان.

● أبرز المرتكزات الفكرية والتربوية لتنظيم القاعدة توصل الباحث في فصله هذا إلى أن أبرز المرتكزات الفكرية والتربوية لتنظيم القاعدة تتمثل في: الأيديولوجيا السلفية، من حيث جذور النشأة وعوامل التكوين ومصادر المعرفة، إذ إن الأيديولوجيا الخاصة بالقاعدة ومنطلقاتها الفكرية سلفية الفكر والمعرفة والمعتقد والتنشئة والتكوين، يمثل التراث المعرفي السلفي لبعض الرموز الفكرية لهذه المدرسة الرافد الفكري أو الزاد المعرفي لفكر القاعدة التربوي، وبصرف النظر عن مسألة مدى قيام علاقة عضوية حقيقية بين فكر أولئك الأعلام وفكر القاعدة التربوي من حيث قراءة فكرهم قراءة صحيحة من عدم ذلك، فإن المؤكد أن تراث الشيخ محمد بن عبد الوهاب هو أكثر تلك الروافد تأثيرا في منهج القاعدة ومسلكهم، ولعل ذلك يرجع إلى عملية التنشئة في مرحلة ما قبل اندلاع العنف في العربية السعودية، وقبل ظهور بعض تلك المخرجات في البيئة الحاضنة له.

× الأصل في العلاقة مع الآخر غير المسلم القتال والصدام بلا فرق بين محارب ومسالم، وليس السلم أو التعايش بل السلم حالة مؤقتة عارضة، كما أن العلاقة مع المسلم المختلف مع اتجاه القاعدة ليس اختلاف رأي أو اجتهاد مع بقاء الإخاء والمودة، وإنما اختلاف اتهام بالانحراف والضلال وربما الكفر والخيانة أحيانا، ونموذج شيخ شريف أحمد زعيم المحاكم الإسلامية الأسبق "في الصومال" مثال حي على ذلك.

● الخروج والمواجهة والتكفير للحكام. نظراً لعدم تطبيقهم الشريعة الإسلامية من دون نظر في توافر دواعي عدم الحكم بغير الشريعة وانتفاء موانعها، بل حتى إن تطبيقها ليس كافيا إذا خالف قراءة القاعدة لهذه المسألة أو تلك.

● استباحة القاعدة دماء الأطفال والنساء، ومع أن هذا من القواعد المقررة في الشريعة وفق قراءة جماهير أئمة الإسلام في القديم والحديث عدم جواز قتل الأطفال والنساء لامتناع صدور القتال عنهم عادة، لكن القاعدة . وإن لم تنازع في ذلك صوريا لكنها لا تلتزمه عمليا . تجيز ذلك من منطلق أن كل من وقف مع الطغاة من الحكام الذين لا يحكمون بالشريعة . وفق قراءتها الخاصة بطبيعة الحال . حلال الدم..

× منهج الانقلاب الثوري المادي العنيف الذي يعني لونا من ألوان الخروج المسلح على الحاكم، وهو ما دفع بعض رموز المدرسة السلفية "الشيخ محمد ناصر الدين الألباني" للرد على هذا المسلك لهذا الاتجاه، لكن المنظر الأول للقاعدة الدكتور سيد إمام جادل في ذلك ورد على الشيخ الألباني وأيده في ذلك النظر الجهادي أبو محمد المقدسي.

● حصر مفهوم الجهاد في منهج القاعدة وحدها، وذلك انطلاقا من منهجها الكلي في الاعتقاد بامتلاك الحقيقة ونفيها عن الآخر بما في ذلك الحركات الجهادية الكبرى كحركة حماس الفلسطينية أو حزب الله اللبناني .

● وفي الختام يدعو الباحث إلى التأمل في حديثين هما من الأهمية بمكان لمراجعة حالة العنف التي غلبت على طبع البعض الأول: حديث ".. ومن خرج من أمتي على أمتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهدها فليس مني" والثاني: "سيخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.."

❑ الاختلاف مع المسلم عند (القاعدة) ليس اختلاف رأي أو اجتهاد وإنما اختلاف اتهام بالانحراف والضلال وربما الكفر والخيانة أحيانا

❑ استدلال القاعدة بحديث (أخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب) خاطئ لأن الحديث يرمي إلى عدم جواز قيام سلطتين دينيتين في جزيرة العرب على نحو من الندية